Printed in Iraqwww. azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان

عربية دولية يومية مستقلة

AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22.Issue 6577 Wednesday 5/ 2 /2020

الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6577 الاربعاء 10 من جمادى الاخرة 1441 هـ 5 من شباط (فبراير) 2020م

تقرير أممي يؤكد تعنيف 2114 صبياً في العراق والتحالف الدولي قتل 142 وخبير لـ (الزمان):

الحكومة عاجزة عن تأهيل الأطفال ضحايا الإنتهاكات والأرقام أكبر بكثير

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

اكد خبير قانوني ان الحكومة العراقية لوحدها لن تستطيع تقديم المساعدة للاطفال الذين تعرضوا الى انتهاكات خلال حقبة احتلال تنظيم داعش لمدن عدة في العراق ، مشيرا الى ان الارقام المعلنة عن الانتهاكات التي تعرض اليها الاطفال العراقيون هي اقل بكثير من الارقام الحقيقية. وحدد تقرير قدمه الأمين العام للأمم المتحدة إلى مجلس الأمن (تنظيم داعش، والقوات الامنية والبيشمركة، وقوات الدفاع الوطني الكردستاني، والقوات الإيزيدية، والتحالف الدولي)، كأطراف قامت بانتهاكات ضد الأطفال في العراق.وأشار التقرير إلى إن (أكثر من 2114 طفلا تعرضوا لانتهاكات جسيمة ومؤكدة في العراق، من بينهم أطفال تعرضوا إلى القتل، والتشويه، والاغتصاب). وقال طارق حرب لـ(الزمان) امس ان (جميع الجرائم التي ارتكبت خلال حقبة احتلال تنظيم داعش لمدن عدة في العراق هي جرائم تخضع لقانون العقوبات العراقي وقانون مكافحة الارهاب الذي يعدها جرائم ارهابية)، مشيرا الى ان (القضاء العراقي نظر في كثير من هذه القضايا واصدر الاحكام اللازمة بشأنها وكثير ممن ارتكبوا جرائم ضد الاطفال حكمت عليهم المحاكم العراقية وهم الآن يقضون محكومياتهم في السجون). ومضى حرب قائلا (اذا نظرنا الى الامر من الناحية الاجتماعية والاخلاقية فإن هذه المشكلة تحتاج الى تعاون دولي لتقديم المساعدة الى العراق لانتشال هؤلاء الاطفال)، موضحا ان (الاطفال الذين تعرضوا الى مثل تلك الانتهاكات بحاجة الى تأهيل نفسي وصحي واجتماعي وهم بالتاكيد بحاجة الى سكن لائق وظروف اجتماعية افضل فيما الحكومة العراقية لايمكنها توفير كل هذه الامور لوحدها من دون مساعدة الامم المتحدة والمجتمع الدولي). وخلص حرب الى القول ان(الارقام المعلنة غير حقيقية وبالتاكيد ان هناك اطفال تعرضوا لانتهاكات لم تبلغ عنهم اسرهم لاسباب اجتماعية واسباب اخرى ولاسيما اولئك الذين تعرضوا للاغتصاب). ويغطي تقرير الأمين العام للأمم المتحدة المدة الزمنية الممتدة من 1تموز 2015 إلى 31 تموز الماضي . وأشار التقرير إلى إن (أكثر من 2114 طفلا تعرضوا لانتهاكات جسيمة ومؤكدة في العراق، من بينهم أطفال تعرضوا إلى القتل، والتشويه، والاغتصاب)وتابع التقرير ان (هذه الأرقام هي جزئية وتمثل الأرقام التي تم الإبلاغ عنها والتأكد منها فقط)، موضحاً أن (الأعداد الحقيقية قد تكون أكبر بكثير، خاصة وإن ظروفا مثل الوفاة، أو الوصمة الاجتماعية، قد تعيق الإبلاغ عن حالات الانتهاك). وكان التقرير العالمي 2020 لهيومن رايتس ووتش قد كشف عن تراجع حقوق الإنسان في معظم دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وبينها العراق السعودية ومصر وقطر ولبنان والإمارات واليمن وتونس. وفي ما يتعلق بالعراق فقد تمحورت انتقادات المنظمة له حول استخدام القوة المفرطة بحق المتظاهرين، التي أردت 350 قتيلا على الأقل، خلال الاحتجاجات التي انطلقت منذ تشرين الاول الماضي. كما تحدثت عن انتهاكات لحريتي التجمع والتعبير وحقوق المرأة، والحق في الماء، والصحة، وبالبيئة الصحية، وقطع وإبطاء الإنترنت، وانتهاكات لحقوق الأقليات، ومواصلة الحكومة استخدام عقوبة الإعدام على نطاق واسع. وبحسب المنظمة، فقد (اعتقلت السلطات متظاهرين وفقد بعضهم. والبعض تم اعتقالهم لمجرد دعمهم للاحتجاجات عبر فيسبوك). كما هددت قوات الأمن (مسعفين يعالجون المتظاهرين وأطلقت النار عليهم). وتحدث التقرير عن (تعذيب لمعتقلين وأشخاص تم اعتقالهم تعسفيا، منهم أطفال، للاشتباه بانتمائهم لداعش) بحسب التقرير.

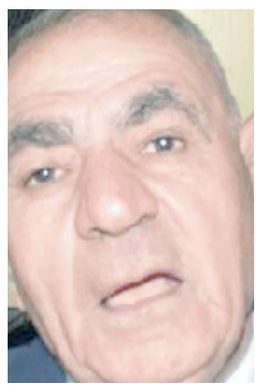

طارق حرب

تفتيش : عناصر امن يفتشون مواطنين قبل دخولهم الى ساحة الاعتصام في بابل

النجف: فريق طبي ينجح برفع ورم من الحبل الشوكي لفتاة في العشرين

النجف - سعدون الجابري

نجح فريق طبي في مدينة الصدر الطبية في النجف في رفع ورم من الحبل الشوكي لفتاة في الثالثة والعشرين من العمر.

وقال اخصائي جراحة الجملة العصبية حسين صاحب الموسوي (انه وبصحبته فريق مختص من عمليات جراحة الجملة العصبية ، قاموا بإجراء العملية لهذه الفتاة والتي استغرقت نحو خمس ساعات). وبين الموسوي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (المريضة راجعت استشارية جراحة الجملة العصبية وهي تشكو من آلام شديدة في الظهر ، ومنتشرة الى الاطراف السفلى ، وبعد اجراء الفحوصات المختبرية والشعاعية تبين وجود ورم على الحبل الشوكي).

موضحاً ان (العملية التي اجريت في الجناح العام تضمنت فتح الفقرات القطنية الاولى والثانية والثالثة، وازالة الورم بالكامل وارسال عينات منه للفحص المختبري). مضيفاً ان (المريضة بعد إجراء عمليتها تتمتع بصحة جيدة ، وحالتها تتحسن بإستمرار ولا تعاني من اي مضاعفات بعد العملية. وقدم رئيس الفريق الطبي شكره لملاك علميات جراحة الجملة العصبية في مدينة الصدر الطبية والاطباء المقيمين و اطباء ومساعدي التخدير ومساعدي الجراحة لمساهمتهم الفعالة بنجاح هذه العملية). على صعيد اخر تقيم اللجنة الاجتماعية في جمعية مكافحة التدرن والأمراض الصدرية في العراق ندوتها الشهرية حول (الام الظهر) التي سيلقيها الدكتور سامي سلمان اختصاص امراض المفاصل وذلك في الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة المقبل في مقر الجمعية الكائن في المنصور داخل مجمع النقابات الطبية

أول حوار مع مطبوعة صحفية.. رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان لـ (الزمان):

- لن نسكت على مخالفة القانون مهما كان الثمن.
- الضغط السياسي على القضاة موجود لكننا لن نرضخ.
- لا منازعة حقيقية بين مجلس القضاء والمحكمة الإتحادية وهذه وصفتي للخروج من مأزق الفراغ الدستوري.
- المحكمة الإتحادية أوقعت رئيس الجمهورية في الخطأ والحل بإعادة المادة الملغاة أو تشريع آلية تعيين رئيس وأعضاء المحكمة.
- أغلبية المجتمع الدولي لديه ثقة مطلقة بعدالة إجراءات القضاء العراقي بشأن ملف الإرهابيين والخلاف يكمن في العقوبة.
- لا حصانة لقوات التحالف الدولي في القضاء العراقي ومحاولات بذلت لتكرار الصفة.
- أنهينا القطيعة مع القضاء في كردستان وعلاقاتنا العربية في تحسن.
- كم هائل من الدعاوى أمام القضاة والعبء بحاجة الى تدابير.
- آلية القبول في المعهد القضائي أعيدت الى شروط ما قبل 2003.
- علاقة مجلس القضاء بنقابة المحامين ممتازة.
- أرفض توريط القضاة بواجبات ليست من إختصاصهم وأبذل الجهد لتعزيز ثقة المواطنين بالقضاء.
- أعارض إشراك القضاة في أعمال مفوضية الإنتخابات والفشل قد يفقدنا ثقة الناس.
- أنصح القضاة الشباب بالإحتفاظ بإستقلاليتهم.

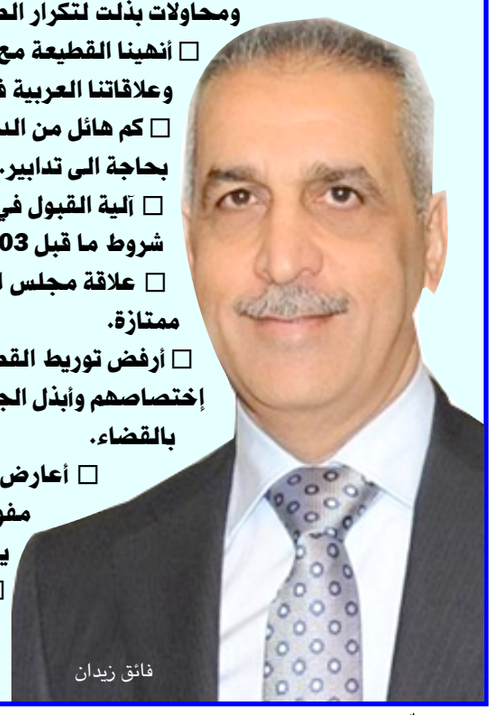

فائق زيدان

ص5

تعرّض تدريسي بجامعة الكوفة إلى الإغتيال

النجف - الزمان

تعرض التدريسي في كلية العلوم بجامعة الكوفة محمد الحيدري الى محاولة اغتيال في شارع الجنسية.

وقال مصدر ان احد المحتجين الذين يقطعون الطريق قام بضرب الحيدري بعمود حديدي على رأسه من الخلف. واضاف انه نقل الى مستشفى قريب لتلقي العلاج، وان حالته الصحية مستقرة حتى لحظة اعداد هذا الخبر.

وفي الموصل اصيبت امرأة وطفلاها بجروح جراء انفجار قداحات كهربائية من مخلفات عصابات داعش الارهابية داخل نفايات في قرية السلام بالجانب الايمن من المدينة. واغتال مجهولون الرئيس الاسبق للاتحاد العام للتعاون قيس شريدة.

وقال شهود عيان لـ (الزمان) امس ان (شريدة لقي مصرعه على يد مجهولين في منزله في حي العامرية ببغداد)، دون مزيد من التفاصيل. وكان الراحل مسؤولا فعالا في الحركة التعاونية العراقية والعربية خلال عقد الثمانينات من القرن الماضي. كما ترأس تحرير جريدة التعاون، التي كان الاتحاد يصدرها.

مصرف الرافدين يقرر تحويل سلف الموظفين المحالين للتقاعد وإستقطاعها من المستحقات

متقاعدون: (نخيل) تسرق رواتبنا ونطالب النزاهة والإدعاء العام بالتحري

بغداد - قصي منذر

تعرضت رواتب المتقاعدين لشهر شباط التي يتقاضونها بواسطة بطاقة (نخيل) الذكية، الى عملية سطو منظمة يقودها مصرف الرشيد. وقال متقاعدون لـ(الزمان) امس (انهم تعرضوا اولا لعملية ابتزاز مؤسفة بدأت بتصديق تهديدات مصرف الرشيد بضرورة استبدال البطاقات الذكية التي كانت بحوزتهم كي كارد الى ماستر كارد) واضافوا ان (التهديد تمثل بايقاف رواتبهم اذا ظلوا يعتمدون في الحصول عليها عبر كي كارد، وان المصرف يدعوهم الى استبدالها فورا في عملية روتينية استغرقت اكثر من يوم وفي عدة فروع في جانب الرصافة). واكد المتقاعدون (انهم تلقوا مطلع الشهر الجاري رسائل نصية عبر هواتفهم تشير الى مبالغ رواتبهم وقد تم استقطاع جزء بسيط منها، لكنهم فوجئوا باستقطاع نحو 20 – 30 الف دينار) واشاروا الى ان (منافذ توزيع (نخيل) قالوا ان الشركة هي التي تستقطع العمولة وان الرقم لا يحدده المنفذ واطلعوهم على اشرطة الاجهزة وهي تتضمن مبالغ الاستقطاع الهائلة). وضرب متقاعد مثالا على هذا الاستقطاع اللاطبيعي بالقول (كنت اتقاضى راتبي شهريا عبر كي كارد وادفع عمولة لا تتجاوز تسعة آلاف دينار في ما استقطع مني في هذا الشهر عبر ماستر كارد الذي استبدلته قبل نحو شهرين اكثر من 17 الف دينار مسجلة في الشريط لكن المدفوع لي يشير الى استقطاع نحو 20 الف دينار). وطالب المتقاعدون هيئة النزاهة العامة بالتحقق من عمليات التلاعب بالرواتب ونسبة الاستقطاع (العمولة) غير المعقول ومحاسبة الجهات المتورطة بسرقة رواتب المتقاعدين. كما طالبوا الادعاء العام في رئاسة مجلس القضاء الاعلى بالتحري لاحالة المسؤولين عن هذه الشركة ومصرف الرشيد الذي الزم المتقاعدين باستبدال بطاقاتهم الذكية برغم ان هيئة التقاعد الوطنية لا ترى ضرورة لذلك. واكد متقاعد ان هذه العملية تسببت في دفع المتقاعدين الى الترحم على شركة كي كارد برغم تورطها بحالات سرقة مماثلة، وقال مازحا ان اداء (نخيل) شبيه بما حصل للعراقيين بعد عام 2003 الذين اخذوا يترحمون على نظام صدام نتيجة الاخفاقات والفساد الذي رافق النظام الحالي. واعلن مصرف الرافدين عن تحويل الالتزامات المالية الخاصة بالسلف الشخصية الالكترونية للموظفين المحالين الى التقاعد ليتم استقطاعها من الراتب التقاعدي وذلك مراعاة لظروفهم المعيشية. وذكر بيان امس ان (المصرف قام بتحويل الاقساط الشهرية للسلف الالكترونية على الراتب التقاعدي حيث يتم استمرار الاستقطاع الشهري من الراتب التقاعدي للموظف الذي يتم إحالته على التقاعد وفق آليات الكترونية تحدد بالتعاون مع هيئة التقاعد العامة). واوضح البيان ان (المصرف اقترح على الموظف المحال للتقاعد انه في حال تسديد كامل مبلغ السلفة فانه سيعفى من الفائدة المتبقية عدا شهر واحد). وكان المصرف قد اعلن ان قرض 50 مليون للمواطنين للبناء في قطعة ارض سكنية يكون على دفعتين.وقال في بيان ان (الدفعة الاولى لقروض البناء تبلغ 25مليون دينار عند اكتمال البتلو اما الدفعة الثانية فيتم منح 25 مليون دينار عند التسقيف). واضاف ان (من شروط منح القرض ان يمتلك المواطن قطعة ارض سكنية باسمه على وجه الاستقلال او بالاسم المشترك بموجب سند حديث الإصدار ومزود بتاييد من دائرة التسجيل العقاري المختصة وصحة صدور السند ليتم رهنه لصالح المصرف من الدرجة الاولى ويشترط تقديم خارطة وإجازة).كما اعلن مصرف النهرين الاسلامي الحكومي، عن اصدار تعليمات تمويل مرابحة شراء السلع للموظفين والمواطنين وبمبلغ 25 مليون دينار.وقال في بيان امس ان (الضوابط تتضمن الحد الاعلى للتمويل بالنسبة لموظفي الدولة والزبائن بصورة عامة 25 مليون دينار لشراء سلع وبمدة سداد تصل الى خمس سنوات وبنسبة مرابحة فائدة 5 بالمئة سنويا، مع تقديم كفيل ضامن من موظفي الدولة على ان يتناسب انصاف صافي راتبه مع القسط الشهري). وتابع اما (بالنسبة للموظفين الموطنة رواتبهم لدى المصرف فأن الحد الاعلى لتمويل مرابحة شراء السلع هو 35 مليون دينار وبمدة سداد تصل الى خمس سنوات وبنسبة مرابحة فائدة ويكون بدون كفيل بضمان راتبه وبما يتلائم مع السن القانوني للاحالة على التقاعد ويشمل ذوي الموظف من الدرجة الاولى بضمان راتب الموظف الموطن). واضاف ان (من التعليمات الاخرى هو ان لايقل عمر طالب التمويل عن 18 عاما، وانه على طالب التمويل فتح وديعة تحت الطلب في احد فروع مصرفنا، ويستحق القسط الاول بعد 30 يوما من تاريخ استلام السلع).

الخارجية تعلن عودة الطلبة من الصين ومجلس الوزراء يناقش أوضاعهم

بغداد - الزمان

ناقش مجلس الوزراء خلال جلسته الاعتيادية التي عقدها امس برئاسة نائب رئيس المجلس وزير المالية فؤاد حسين أوضاع الطلبة العراقيين وعوائلهم في مدينة ووهان الصينية واتخذ عدداً من القرارات.وقال بيان ان (المجلس بحث اوضاع الطلبة العراقيين وعوائلهم في مدينة ووهان الصينية والاجراءات الاحترازية المتخذة لتامين نقلهم والتاكد التام من سلامتهم الصحية، واطلع على عمل اللجنة المختصة المشكلة برئاسة وزير الصحة حول هذا الموضوع). وأضاف أن المجلس (وافق على قيام وزارة المالية / الهيئة العامة للمناطق الحرة بإنهاء العقد الاستثماري المبرم بتاريخ 13/7/ 2013 على وفق قرار مجلس الوزراء257 لسنة 2015 مع شركة مركز البصرة للنفط والغاز الدولي BIOGH لتطوير المنطقة الحرة رضائياً ، شرط تنازل الشركة المذكورة آنفاً عن الدعاوى كافة وحقوقها القانونية جراء إنهاء العقد، وإرجاع مبلغ التأمينات اليها) ووافق المجلس على (تعديل الكلفة الكلية لمشروع إنشاء جسر مشاة ثابت في منطقة الكريعات لتصبح بمبلغ مقداره عشرون مليارا وثلاثمائة وعشرة ملايين دينار، بدلا عن الكلفة المثبتة في الفقرة 1 من قرار مجلس الوزراء 240 لسنة 2019) ، الى ذلك وافق المجلس على (عدّ رئيس الحكومة المحلية لمدينة سامراء نائبا لرئيس اللجنة التحضيرية لإعلان سامراء عاصمة العراق للحضارة الاسلامية المؤلفة 2019 ويحل محل رئيس اللجنة عند غيابه، وللجنة تخويل رئيسها او النائب المذكور آنفاً الصلاحيات اللازمة للقيام بالمهام المحدودة قانوناً).وكان رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي قد اعلن انه لن يقوم بأي نشاط حكومي ابتداء من يوم الاحد الماضي. من جهته اعلن وزير الخارجية محمد علي الحكيم امس الثلاثاء عن عودة الطلاب العراقيين وعوائلهم من مدينة ووهان. وقال الحكيم في تغريدة له على تويتر إن (طلابنا وعوائلهم في مدينة ووهان الصينية في طريقهم الآن إلى المطار).وقدم الحكيم، شكره الى (السفير والقنصل في بكين على جهودهما).وكانت لجنة حقوق الإنسان النيابية قد دعت، في وقت سابق الحكومة لإعادة الطلبة من الصين. بدورها عقدت سلطة الطيران المدني العراقي امس اجتماعاً موسعاً برئاسة الوكيل الفني لوزارة الصحة حازم عبد الرزاق شاكر بهدف اتخاذ الإجراءات الوقائية للمسافرين القادمين إلى المطارات العراقية. وقال بيان لسلطة الطيران المدني تلقته (الزمان) امس ان الاجتماع ضم ايضا (الوكيل الاداري لوزارة الصحة هاني موسى وممثل وزارة النقل مدير عام الدائرة الفنية عباس عمران ومدير عام سلطة الطيران المدني العراقي علي خليل ابراهيم ومدير مطار بغداد الدولي علي محمد تقي والجهات الساندة العاملة في المطار بهدف اتخاذ الإجراءات الوقائية للمسافرين القادمين إلى المطارات العراقية للسلامة الصحية من فيروس كورونا). وناقش المجتمعون (سلسلة من الخطوات العملية التي سيتم اتخاذها في المنافذ الجوية العراقية عبر تظافر جهود الجهات المختصة والمعنية والتي تهدف بالدرجة الأساس إلى سلامة وحماية المسافرين القادمين، العراقيين والأجانب إلى البلاد). ونقل البيان عن وكيل وزارة الصحة قوله ان الوزارة (ستعزز أعداد طواقمها الطبية مع توفير جميع المستلزمات الصحية في مطارات البلاد المحلية عبر اتباع أهم الوسائل الوقائية المعتمدة في المطارات الدولية). في غضون ذلك طمأن محافظ بغداد محمد جابر العطا الاهالي بشأن فايروس كورونا مؤكدو عدم تسجيل اي حالة إصابة.وقال العطا خلال مؤتمر صحفي امس الثلاثاء إن (المحافظة عقدت مؤتمرا خاصا لمتابعة الإجراءات الوقائية المتخذة لمواجهة فايروس كورونا وانتشاره الوبائي في العالم، برئاستي وحضور مديري مديريات صحة الرصافة والكرخ ومديري مديريات التربية الست في بغداد)، مشيرا الى ان الاجتماع شهد (تداول آخر الاستعدادات لمواجهة أي إحتمال لظهوراصابات بفايروس كورونا في العاصمة).وطمأن العطا (اهالي بغداد بعدم وجود اصابات بالفايروس حتى الآن) لافتا الى ان (الإجراءات المتخذة والتي تمت مناقشتها هي احترازية وقائية) واشار الى (تخصيص مستشفى الفرات في جانب الكرخ قرب مطار بغداد لمواجهة أي حالة اصابة محتملة او مشتبه بها). وكشف عن (قدوم ثلاث اسر من الصين مجموع افرادها أربعة عشر شخصا، جرى عزلهم في مستشفى الفرات وقائيا لغرض التاكد من سلامتهم وعدم اصابتهم، وسيكون ذلك خلال 12 او 14 يوما وهي مدة حضانة الفايروس).

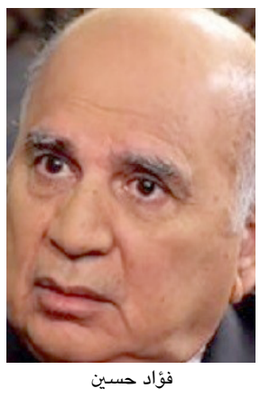

فؤاد حسين

الشيوعي: علاوي يفتقر إلى الأدوات اللازمة لتنفيذ تعهداته

تواصل قطع الجسور في الناصرية والصدر يحدّد واجبات القبّعات الزرق

بغداد - الزمان

قطع محتجون ثلاثة جسور في مدينة الناصرية بالاضافة الى بهو الادارة المحلية. وقال مصدر في تصريح امس ان (متظاهرين اقدموا صباحاً على قطع جسور النصر والحضارات والزيتون في الناصرية ما ادى الى زخم مروري في المناطق القريبة من هذه الجسور)، مضيفا ان (المتظاهرين قطعوا ايضا تقاطع بهو الادارة المحلية امام حركة سير المركبات بواسطة حرق الاطارات).وفي وقت لاحق اعلن مصدر امني عن قيام المتظاهرين باعادة فتح جسري النصر والحضارات امام حركة السير ما ادى الى تخفيف الزخم المروري الذي حصل بالمناطق القريبة من الجسرين. ودعا رئيس التيار الصدري مقتدى الصدر أصحاب القبعات الزرق الى عدم الدفاع عنه وقمع الأصوات التي تهتف ضده. وقال الصدر في تغريدة على موقع (تويتر) امس إن (القبعات الزرق واجبها تامين المدارس والدوائر الخدمية سلمياً، وليس من واجبها الدفاع عني وقمع الأصوات التي تهتف ضدي.. شكراً لكم).وأضاف (أخوتي القبعات الزرق كما أن واجبكم تمكين القوات الأمنية من بسط الأمن وحماية الثوار وحينئذ ينتهي دوركم). من جهة اخرى رأى الحزب الشيوعي العراقي ان سيناريو تكليف محمد توفيق علاوي بمنصب رئاسة الوزراء لا يختلف عن الحكومات السابقة. وقال الحزب في بيان تلقته (الزمان) امس تضمن 13 نقطة ان (التكليف جرى بالطريقة ذاتها التي لا تختلف كثيرا عن تلك التي جاءت بعادل عبد المهدي والحكومات السابقة، وهو ما رفضته جماهير شعبنا في انتفاضة تشرين الباسلة) ، مضيفاً انه (يبدو واضحا أن التكليف جاء بمباركة القوى المتنفذة الرئيسة الممثلة في مجلس النواب، وعكس التوازنات السياسية الداخلية والمؤثرات الخارجية إقليميا ودوليا، التي أغفلت عن عمد، الفاعل الكبير والاكثر اهمية في الوضع السياسي الراهن، وهو ساحات التظاهر وجماهير المنتفضين ومطالبهم). ورأى البيان انه (ليس مستغرباً أن يواجه التكليف بهذا الرفض ، فهو لا يلبي العديد من المعايير التي وضعتها الحشود المنتفضة، وتلك التي دعت اليها خطب المرجعية الدينية، وفي مقدمتها استقلالية المرشح عن المنظومة السياسية الحاكمة، وان يكون غير مجرب، كما يكون غير جدلي.

وعلاوي قد لا يكون جدليا في عين القوى المتنفذة، إلاّ أنه جدلي بالنسبة الى المنتفضين)، مشيرا الى ان (المعيار الأساس الذي يحدد الموقف من أي مرشح لرئاسة الوزراء اليوم، هو مدى جدارته وقدرته على إنجاز المهام الموكلة إلى الحكومة الانتقالية، وأهمها التهيئة لانتخابات مبكرة حرة ونزيهة في أقرب وقت، إلى جانب الكشف عن المتسببين في قتل وقمع المتظاهرين ومحاسبتهم قضائيا، وتحريك ملفات حيتان الفساد وإحالتهم إلى القضاء). ولفت الى أن (الكتل السياسية الحاكمة لم تخف قلقها من الانتفاضة ومن مطالبها المشروعة الداعية إلى تغيير المنظومة السياسية الفاشلة الماسكة بزمام الحكم، وخشيتها من استمرارها بزخم عال متحدية الموت وجميع أشكال القمع المسلط عليها. فكيف لتلك الكتل السياسية أن تدعم رئيس وزراء يقدم تعهدات بإنجاز مهام تهدد نفوذها ومغانمها، وتُعرضها الى المساءلة القضائية) مضيفا ان (ترشيح علاوي لم تتبنه أي من الكتل الكبيرة الحاكمة، بل أنها اكتفت باعلان موافقتها عليه أو عدم معارضتها له، فيما رفضه معظم المنتفضين. فأين سيجد علاوي الأدوات والوسائل والقوى، التي تمكنه من تنفيذ التعهدات الواردة في خطاب قبوله بالتكليف). وشدد البيان على إن (البلاد تمر بأزمة خانقة تتحمل مسؤوليتها الأساسية القوى الماسكة بالحكم، وتديمها الآثار المدمرة لنهجها التحاصصي، والقمع الوحشي للانتفاضة، والمماطلة والتسويف في تنفيذ مطالب المحتجين السلميين المشروعة.

وليس هناك مخرج حقيقي من هذه الأزمة سوى التغيير والإصلاح الشاملين في منظومة الحكم والحاكمين من خلال الانتخابات المبكرة، وغير اعتماد نهج آخر في الحكم والادارة يقوم على مبادئ المواطنة والديمقراطية الحقة والعدالة الاجتماعية) مشيرا الى ان (من معايير اختبار أية حكومة جديدة، هو موقفها من الحريات المكفولة دستوريا ومن احترام حقوق الانسان وحمايتها من الانتهاكات). واعلن البيان ان الحزب الشيوعي سيتعامل مع أية حكومة جديدة (وفقا للمعايير والأسس التي سبق ذكرها)، مضيفا ان (حكمنا عليها سيبنى على أفعالها لا على أقوالها ووعودها) منوها الى ان (جميع القوى التي شاركت وساهمت في الانتفاضة، ولها مصلحة في التغيير الشامل، مدعوة اليوم اكثر من اي وقت مضى الى التنسيق والتكاتف وعدم التفرد في اتخاذ القرارات والحرص على نجاح الانتفاضة وتحقيق اهدافها كاملة)، ومضى البيان قائلا (لقد فتحت الانتفاضة الباسلة وكواكب شهدائها الأماجد وجرأة شبابها المنتفض صفحة جديدة في تاريخ بلادنا، وبعثت الأمل مجددا في إمكانية التغيير وفي بناء مستقبل واعد لشعبنا بجميع أطيافه ومكوناته. لذا فإننا سنظل منحازين اليها وإلى قضايا شعبنا ومطالبه المشروعة) مشيرا الى (قيام بعض العناصر المحسوبة على الانتفاضة بممارسات واعمال عنفية هنا وهناك، لا تخدم الانتفاضة، وهي تسيء إلى صورتها وطابعها السلميين).

وفي الشأن نفسه اكد رئيس كتلة بيارق الخير البرلمانية النائب محمد الخالدي علاوي لن يعيد تدوير أية وزير أو شخصية تولت منصباً تنفيذياً بالحكومة السابقة. واضاف الخالدي في تصريح امس أن (علاوي وعد في السر والعلن على حد سواء، بأن لا يقبل بأية ضغوط أو محاولات لفرض أسماء على تشكيلته الحكومية وأنه سيعود إلى الجماهير بحال حصل هذا الأمر)، مشدداً على أن (المصارحة والمصالحة والشفافية مع الشارع هو السمة الأبرز للمرحلة المقبلة وأي صفقات أو مصالح خاصة على حساب المصالح العليا للوطن والمواطن أصبحت من الماضي ولن تعود مرة أخرى مهما كان حجم الضغوط الداخلية والخارجية) بحسب رأيه.

محمد توفيق علاوي